

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
⊙ ⵛⵍⵍⵔⵉ ⵏ ⵎⵎⵓⵎⵎ ⵏ ⵙⵓⵙ ⵏ ⵍⵎⵎⵎⵓⵎⵎ ⵏ ⵙⵓⵙ ⵏ ⵍⵎⵎⵎⵓⵎⵎ ⵏ ⵙⵓⵙ
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI QUE DIEU L'ASSISTE

Royaume du Maroc

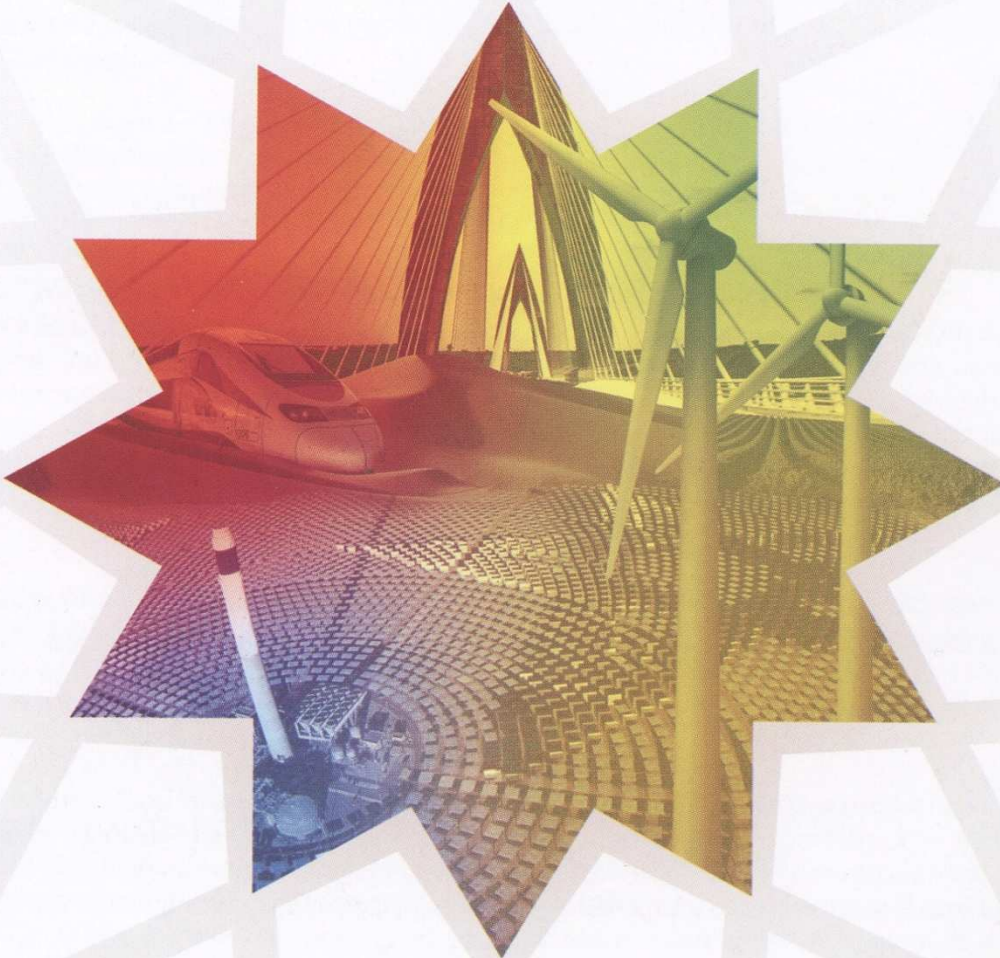


المملكة المغربية



المناظرة الوطنية للجهد و1وية المتقدمة
ⵏ ⵍⵎⵎⵎⵓⵎⵎ ⵏ ⵙⵓⵙ ⵏ ⵍⵎⵎⵎⵓⵎⵎ ⵏ ⵙⵓⵙ ⵏ ⵍⵎⵎⵎⵓⵎⵎ ⵏ ⵙⵓⵙ
Colloque National de LA REGIONALISATION AVANCEE

برنامج المناظرة



www.colloqueregionalisation.ma

1/ السياق العام

اعتمد المغرب نظام اللامركزية كخيار استراتيجي وإطار لترسيخ الديمقراطية المحلية والمقاربة التشاركية، وبلورة الاستراتيجيات والسياسات العمومية بهدف تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تركز على تعبئة الموارد والمؤهلات المحلية.

وفي هذا السياق، تشكل الجهوية المتقدمة إصلاحا هيكليا عميقا وورشاً استراتيجياً يجسد التوجهات السامية **لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيداه** الذي يولي اهتماما بالغا للتنزيل الأمثل لكل مكونات هذا الورش. لذا ما فتح **جلالته** يدعو كافة الفاعلين للعمل على "تسريع التطبيق الكامل للجهوية المتقدمة لما تحمله من طول وإجابات للمطالب الاجتماعية والتنمية بمختلف جهات المملكة".

إن أحكام دستور المملكة لسنة 2011 المتعلقة بالتنظيم الترابي للبلاد قد حددت، من خلال تكريس مبادئ التدبير الحر والتفريع والتعاون والتضامن والمشاركة، المفهوم الجديد للتنظيم الترابي للمملكة وأفاق بلورة إطار وآليات حكامه ترابية متجددة وناجعة.

كما أن الترسنة القانونية المنظمة للجهوية المتقدمة من خلال اعتماد كافة المراسيم التطبيقية للقوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية كرست مكانة الجهة كمكون محوري لمسلسل الجهوية المتقدمة وكشريك متميز للدولة والمؤسسات العمومية، الشيء الذي يتيح لها القيام بدورها الريادي في مسلسل التنمية الاقتصادية والاجتماعية المندمجة والمستدامة.

إن استكمال هذه الترسنة بإصدار ميثاق اللاتمركز الإداري باعتباره لبنة أساسية في بناء الجهوية المتقدمة سيوفر الشروط اللازمة لتنفيذ السياسات العمومية للدولة على الصعيد الترابي، وفق مقاربة مندمجة ومتكاملة لتحقيق تنمية مستدامة تمثل الجهة الفضاء الترابي الملائم لبلورتها على أرض الواقع.

لقد شكلت الاستحقاقات الجماعية والجهوية للرابيع من شتنبر 2015 المحطة المؤسسية الأولى ونقطة الانطلاقة الفعلية لتنزيل الجهوية المتقدمة على أرض الواقع طبقا لورقة الطريق التي رسمها **جلالة الملك نصره الله و أيداه** للإطار المرجعي الدستوري والقانوني اللذان يؤطران هذا الورش.

إن مسلسل التنزيل الكامل للجهوية المتقدمة يتطلب انخراط كافة الفاعلين المعنيين في إطار منهجية تشاركية متجددة تعتمد على التنسيق والتتبع والتقييم المنتظمين من أجل إبراز المنجزات والوقوف على المعوقات وتجاوزها عن طريق تقديم الإجابات والحلول المناسبة والعملية للإشكاليات المطروحة.

ووعيا منهما بأهمية هذه المنهجية التشاركية في مواكبة ودعم تنزيل الجهوية المتقدمة تنظم وزارة الداخلية مع جمعية جهات المغرب تحت الرعاية السامية **لجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيداه** المناظرة الوطنية الأولى للجهوية المتقدمة يومي 20 و 21 دجنبر 2019 بمدينة أكادير.

2 / أهداف المناظرة

تتوخى المناظرة بلوغ الأهداف التالية :

1. تقاسم عناصر التشخيص المتعلق بالحصيلة الإجمالية للتزليل الجهوية المتقدمة
2. تحديد المداخل الأساسية لتحقيق نقلة نوعية في مسلسل تنزيل الجهوية المتقدمة
3. التنزيل الأمثل للميثاق الوطني للامركز الإداري من أجل تفعيل أنجع للجهوية المتقدمة
4. تسليط الضوء على الإنجازات والتحديات التي تواجه الجهوية المتقدمة
5. تبادل الممارسات الجيدة والتجارب المبتكرة.

و انسجاما مع أهداف الجهوية المتقدمة و المتمثلة في كونها رافعة قوية لإنتاج الثروة المادية و اللامادية، وتوفير فرص الشغل والنهوض بالتنمية المندمجة والمستدامة وتقليص الفوارق المجالية و الاجتماعية وكسب رهانات الحكامة الترابية الجيدة وكذا تكريس الديمقراطية التشاركية، انبثقت المواضيع الستة (06) للورشات التي تؤثت أشغال هذه المناظرة، وهي كالاتي :

- الورشة الأولى :

«التنمية الجهوية المندمجة : بين تقليص الفوارق المجالية ورهان التنافسية وجاذبية الاستثمار»

- الورشة الثانية :

«الحكامة المالية وإشكاليات تمويل الجهات: رهانات وآفاق»

- الورشة الثالثة :

«اللامركز الإداري والتعاقد: أسس الحكامة الجيدة لتدبير الشأن العام الترابي»

- الورشة الرابعة :

«اختصاصات الجهة : رهان في قلب مسلسل الجهوية المتقدمة»

- الورشة الخامسة :

«الديمقراطية التشاركية: رافعة للتنزيل التشاركي للجهوية المتقدمة»

- الورشة السادسة :

«الإدارة الجهوية نحو نموذج جديد للتدبير»

المناظرة الوطنية للجهة الويلية المتقدمة
المناظرة الوطنية للجهة الويلية المتقدمة
Colloque National de LA REGIONALISATION AVANCEE



اليوم الأول : الجمعة 20 دجنبر 2019

الجلسة الافتتاحية

- تلاوة الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المشاركين
- كلمات الافتتاح
- عرض فيلم مؤسساتي
- مراسيم التوقيع

أشغال ورشات اليوم الأول

- الورشة الأولى : "التنمية الجهوية المندمجة: بين تقليص الفوارق المجالية ورهان التنافسية وجاذبية الاستثمار"
- الورشة الثانية : "الحكمة المالية وإشكالية تمويل الجهات، رهانات وآفاق"
- الورشة الثالثة : "الاتمركز الإداري والتعاقد : أسس الحكامة الجيدة لتدبير الشأن العام الترابي"

اليوم الثاني: السبت 21 دجنبر 2019

أشغال ورشات اليوم الثاني

- الورشة الرابعة : "اختصاصات الجهة: رهان في قلب مسلسل الجهوية المتقدمة"
- الورشة الخامسة : "الديمقراطية التشاركية : رافعة للتنزيل التشاركي للجهوية المتقدمة"
- الورشة السادسة : "الإدارة الجهوية : النموذج الجديد للتدبير"

الجلسة الختامية

- عرض خلاصات وتوصيات الورشات
- الكلمات الختامية
- تلاوة برقية الولاء والإخلاص المرفوعة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده